

حلقات نور على الدرب (260) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:22](#)

عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم وبالمستمعين. حياكم الله احدى اخواتنا المستمعات من مكة المكرمة تقول ام طلال - [00:00:43](#)

بعثت برسالة ظمنتها بعض الاسئلة فتقول في احد اسئلتها اريد ان اتصدق عن زوجي المتوفى من ماله اي المال الذي قسم علينا من تركته. علما بانه لم يوصي. لكن اريد ان اتصدق عليه - [00:01:04](#)

مثلا اشترى كتب او ادعية واوزعها او اصنع طعاما في رمضان واضعه في المسجد او وزع تمورا فهل هذا يصل ثوابه لزوجي المتوفى؟ جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:24](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد سيد الاولين والآخرين المبعوث رحمة للعالمين وعلى اله وصحابه السابقين متسابقين الى الخيرات وبعد ف فهذا من الوفاء محمدا وجود الوفاة بين الزوجين - [00:01:42](#)

في حياتهما وعند سبق احدهما الآخر والصدقة من الحي عن الميت تنفعه. الحمد لله فان كان من نصيب الزوجة السائلة من الميراث فامر لا اشكر فيه جائز وتثاب ان شاء الله - [00:02:12](#)

وان كان من مال لم يقسم ف ان لا يصغ لها ان تتصدق منه الا باذن الورثة كلهم. وان كان فيهم قصار فلا يتصدق من مال القصار وقد سأل احد الصحابة رضي الله عنهم اجمعين - [00:02:34](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وهو سعد ابن عبادة عندما قدموا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة وجد ان وجد سعد ان امه ماتت رضي الله عنه فقال - [00:02:56](#)

ان ام سعد يقوله للنبي. اللهم صلي عليه. افتلثت ماتت وانها لو تكلمت تصدقت افينفعها يا رسول الله انها تصدق عنها؟ قال نعم فالصدقة من الحي للميت في وجوه البر - [00:03:10](#)

مما ينفع الله به المتصدق والمتصدق عنه. نعم وما ذكرته السائلة من الكتب فنصيحتي لها ان تختار اذا اردت توزيع كتب الكتب الخالية من البدع والخرافات. طيب طيب - [00:03:26](#)

البعيدة عن الانحرافات. طيب وتحرص على ما تقدم من الكتب من علماء السلف وافضل ما توزعه من ذلك ما يدعو الى صفاء العقيدة. طيب والسلامة من الخرافات. طيب والبعيد عن - [00:03:47](#)

انحرافات اصحاب العقائد المنحرفة وان كان منه حديث فمن افضل ما يوزع رياض الصالحين. طيب والادعية ان كان التوزيع كتاب ادعية من الادعية المختارة من الصحاح وما ثبت بغير الصحاح فحصل - [00:04:08](#)

و بعض الادعية يشتمل على شيء من الاحاديث الباطلة. مم. او الضعيفة. مم. وفيما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم غنية عما

لم يصح فنصيحتي للسائلة ولمن يريد ان - 00:04:30

ينشر علما مكتوبا ان يختار الكتب السليمة وكل لي دخل والله المستعان. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تفضلتم شيخ صالح وقلتم اذا كان المال مما قسم على على وهي تقول ذلك تقول ان المال الذي قسم علينا هو الذي سوف اتصدق منه - 00:04:48

قصدي من هذا لانها تقول الذي قسم قصيت ان يكون نصيبها ونصيب قصار معها. مم تجتمع. مم. فاخبرتها بانه اذا كان مصيرها وحدها. نعم. فلا اشكال فيه. يحفظكم الله. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تسأل شيخ صالح - 00:05:11

لا تقول هل الزوجة اذا دعت لزوجها بعد وفاته هل تكون دعوتها مستجابة ارجو ذلك. يا الله! وقد قلت ان ما سألت عنه هذه السائلة يبشر بخير ويدل على الوفا - 00:05:31

تبارك الله بالالوفياء من الرجال والوفيات من النساء. اللهم امين. اللهم امين. يحفظكم الله. جزاكم الله خيرا. تقول شيخ صالح فضيلة الشيخ تقول زيارة القبور للنساء ممنوعة. ولعن الله زائرات القبور - 00:05:47

فهل اذا وقفت من خارج سور المقبرة وزرت زوجي هل هذا يعتبر من اللعن؟ وان كان جائزا. فهل زوجي يعلم انني زرتة انا وطفله الذي من العمر ست اشهر الاحاديث - 00:06:04

الواردة في منع الزيارة للنساء لم تكن في الصحاح ولذلك اختلف العلماء في جواز زيارة النساء. نعم. والراجح من كلام اهل العلم كما قرره النووي وغيره من حفاظ الاسلام. عدم - 00:06:24

جواز زيارة النساء للمقابر لكن اذا مرت المرأة بالمقبرة فانها تسلم تقول السلام عليكم دار قوم مؤمنين ولا حرج ان شاء الله تعالى. ان شاء الله. وقد ذكرت هذه السائلة ما - 00:06:42

معها طفلا بزوجه المتوفى قاصر. نعم. فاوضح شيئا ما اليه. يحفظكم الله وفقكم الله شيخ صالح. هل من تعليق على كلمة تقوله اذ اننا نسمع بعض الناس؟ قال مشاخ يقول الشيوخ هل من كلمة حول هذا - 00:06:57

موضوع الشيخ صالح ما فهمت المراد بعض الناس اذا سمع حكما من الاحكام قال قال الشيوخ او يقول الشيخ الفلاني واختنا هذه ايضا تردد نفس العبارة فتقول تقول زيارة القبور للنساء ممنوعة - 00:07:16

كلمة تقول غير مناسبة وانما المنع والتحريم و النذب والفضل كله لا يعرف الا عن طريق رسول الله. اللهم صلي الله عليه وسلم. اللهم صلي على فما صح جه الخبر عن سيد البشر صلى الله عليه وسلم منعنا او ندبا فهو المعتبر - 00:07:38

واما قول الناس لكن الذي لا يعلم ويسأل اهل العلم ويخبرونه. نعم. بامر ما يقول سائلة اهل العلم او سألت فلانا منهم وقال كذا فاذا استشكل ما سمع واحب ان يستوثق مرة اخرى فلا حرج - 00:07:59

جزاكم الله خيرا. هل ياتي طلبة العلم بشيء من عندهم شيخ صالح؟ حتى يقال مثل هذه العبارة فهم لا يأتون بشيء من عندهم وانما كما قال الخليفة الراشد علي رضي الله عنه - 00:08:17

لما سئل كان الوطن الغلاة من المتشيعين يزعمون انه قد اسر اليه اسرار. مم وقيل له خصه النبي بشيء فقال عليه رضي الله عنه وارضاه وحلف بالذي برأى النسم وقلق الحبة - 00:08:35

ما خصهم رسول الله بشيء وليس له الا ما في جراب قراب هذا السيف واخرج الصحيفة وفيها فكاك الاسير واسنان الابل. طيب. من الاحكام الشرعية. طيب. قال الا فهما يؤتية الله من يشاء من في كتاب - 00:09:02

طيب يأتي اهل العلم بما يفهمونه من كلام الله او يفهمونه من كلام رسوله صلى الله عليه وسلم فيقول قال فلان يقصدون انه قال ما فهمه من علم الشريعة. طيب. وعلم التشريع طيب. فانما هو لله ثم لرسوله صلى الله عليه وسلم. طيب - 00:09:17

جزاكم الله خيرا. هذا ما نود التركيز عليه الشيخ صالح يحفظكم الله. كون طلبة العلم يأتون بفهمهم بناء على ما فهموا من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم واوائل السلف الصالح - 00:09:37

لا شك ان المتتبعة وانما يعرف ذلك المراجع لكلام اهل العلم. طيب الشاذلة كما يقول الشاعر لا يعرف الشوق الا من يكبده ولا الصلابة الا من يعانيتها لا يعرف ما يلاقيه العلماء - 00:09:55

من بحث وتنقيب ومقارنة بين الاقوال ونظرا الى قواعد الشريعة واصولها عندما عليهم بعض الامور فيراجعون قول اكثر من واحد من اهل العلم ويتأملون اقربها الى مدلولي مقاصد الشريعة فيأخذون به - [00:10:14](#)

واذا وجدوا نسا صريحا من كلام الله او كلام رسوله صلى الله عليه وسلم فكما قيل اذا جاء نور الله بطل نهر معقل جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. مستمع رمز الى اسمه بالحروف الف عين ابراهيم من مصر يقول فسروا لنا قول الحق - [00:10:39](#)

تبارك وتعالى وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها انصح هذا السائل بمراجعة التفسير تفسير ابن كثير وغيره من المفسرين. طيب. فانه سيجد - [00:10:58](#)

مراده ان شاء الله. ان شاء الله. ويكرر قراءته. طيب طيب والله جل وعلا يغيب في هذه الآية على من سبقونا عندما كتب عليهم ما كتب فلم يرعوه حق الرعاية - [00:11:23](#)

وهذا انما يذكره ربنا تحذيرا لنا ان نسلك ما سلكوا ووضح المقام نبه صلى الله عليه وسلم فقال لا تتبعوا سنن من كان قبلكم نعم اشكل على اخينا موضوع يقول فيه - [00:11:41](#)

كيف نجمع بين حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث يقول كيف نجمع بين هذا الحديث وبين جواز قتل تارك الصلاة او المحارب - [00:11:58](#)

كلام النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي عليه لا يضرب به بعض كلامه. طيب وانما يجمع بين كلامه عليه افضل الصلاة والتسليم فقوله لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث - [00:12:17](#)

معناها هي الثيب الزاني. نعم. والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة. طيب طيب في بعض الالفاظ قال زنا بعد احصان وردة بعض اسلام وقتل نفس مسلمة طيب واذا عرفت ان - [00:12:34](#)

التركة للصلاة تارك لدينه يزل اشكالك يزول اشكالك بحول الله. طيب فان الصلاة عمود الدين. نعم. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله وبقيموا الصلاة. طيب - [00:13:00](#)

وقد اجمع اهل العلم على قتل تارك الصلاة وانما اختلفوا هل يقتل مرتدا او يقتل حدا وثمره الخلاف اما من يقتل مرتدا يكون ماله فينا للمسلمين. طيب. لا يقتصمه الورثة. لان المسلم لا يرث الكافر - [00:13:18](#)

ومن قالوا يقتل حدا يقسمون ما له على ورثته وانما يقتل واختلف هل يقتل في الحال او يؤجل حتى يستتاب فان تاب ولا قتل؟ الله اكبر. ولا شك انه لا يصر - [00:13:39](#)

على ترك الصلاة ويتعرض للقتل من كان مسلما فلا فلا اشكال بحمد الله ولا يحتاج الى تصور ان هذا يعارض ذاك. طيب. يحفظكم الله. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. والمحارب. نعم نعم - [00:13:55](#)

في الحاربة. نعم نعم هذا حكم ثابت في القرآن الكريم. طيب وكلمة التارك لدينه المفارق للجماعة لا تقتضي انه كفر محظ بان من خرج على المسلمين ولو كان يصلي ويصوم. طيب. يقتل. طيب - [00:14:12](#)

ولذلك يقول النبي عليه الصلاة والسلام من جاءكم وامركم مجتمع على رجل واحد يريد ان يفرق جماعتكم فاضربوا عنقه بالسيف كائنا من كان. طيب الشيخ صالح حتى يكون المسلمون على نهج سلفي واضح مأخوذ من كتاب الله ومن سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. ماذا - [00:14:36](#)

لا تقولون لهم يحفظكم الله حتى يبتعدوا عن الشبه واقوال المشبوهين وتأثيراتهم يحفظكم الله يقال لهم ما قاله سلف الامة لا يصلح اخر هذه الامة الا ما اصلح اولها. يا الله - [00:14:58](#)

ولم يصلح اولها الا بالاجتماع والاتفاق. طيب ونبذ الخلاف والحرص على المسيرة الواحدة يترك احدهم رأيه في بعض الامور اتباعا للجماعة. طيب ولهذا لما اتم عثمان الخليفة الراشد رضي الله عنه - [00:15:16](#)

الصلاة في منى وخا ما قبل ذلك يقصر الصلاة ويقصر قبله الخلفاء الراشدون وخير الخلق اجمعين محمد صلى الله عليه وسلم فاتى فاستنكر الصحابة ذلك عليه ورأوا ذلك خلافا السنة - [00:15:38](#)

وقال ابن مسعود وهو احد احبار الصحابة وكبار علمائهم ليت حظي من اربع ركعات ركعتان متقبلتان. الله المستعان فلما حانت الصلاة صلى بالجماعة اصحابه اربعا فقال له احدهم يرحمك الله يا ابا عبد الرحمن. قلت ما قلت ثم تصلي اربعة. قال الخلاف شر. الله اكبر - [00:15:59](#)

الله اكبر هو من كبار الصحابة علما. الله اكبر. ومنزلة ويقول النبي من اراد ان يقرأ القرآن غضا كما انزل فليقرأ من قراءة ابن ام عبد ثم هو يقول رضي الله عنه - [00:16:27](#)

يترك ما يرى كراهية الخلاف اذا اتفق المسلمون ورجعوا الى كلام ربهم جل وعلا وسنة نبيهم محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم عليه. وما كان عليه الخلفاء الراشدون - [00:16:43](#)

والصحابه رضي الله عنهم والتابعون لهم باحسان وتابعوا التابعين هؤلاء القرون الثلاثة هم الذين ثبت انهم اهل الخيرية والقرن الرابع هو الذي شك الصحابي فيه عندما قال النبي عليه الصلاة والسلام خير الناس قرني - [00:16:57](#)

الذين بعثت فيهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم يقول عمران ابن حصين لا ادري اعد بعد قرن قرنين او ثلاثة. رضي الله عنهم. فبعد قرنه قرنان هذا لا شك عنده فيه. طيب - [00:17:21](#)

وهذه القرون الثلاثة وهي الصحابة والتابعون وتابعوا التابعين ويلحق بهم القرن الثالث بعدهم وهو تابع تابع التابعين هذا هذه الفترة وهؤلاء النخبة من هذه الامة لو رجع المسلمون الى ما كانوا عليه - [00:17:36](#)

لعزوا وسادوا واجتمعت كلمتهم وان لم تجتمع يجتمع ملكهم لانه ممكن ان يكون هنا دولة وهناك اخرى ولا يظهرهم فقد كانت الدولة العباسية في المشرق والدولة الاموية في المغرب وكل واحد من الدولتين تخيف جيرانها من الكفار - [00:18:00](#)

ولا يمنع احدهم ان يشهد للآخر بالاهلية ولن يتجرأ ملوك بني امية في المغرب ان يسمي احده نفسه خليفة الا بعد ان قطعت اوصال الخلافة العباسية فورا يتورع ان يقول انه خليفة - [00:18:28](#)

وكذلك لما سئل المنصور وقال له قائل السلام عليك يا صقراء قريش قال له لست بصقر قريش فقر قريش عبد الرحمن يعني الداخل الذي ذهب الى ارض لا اهل له فيها ولا عشيرة واقام ملكا. الله اكبر - [00:18:49](#)

كان لا يمنع احدهم عدم محبته للآخر ان يشهد بفضله فان شاء الله اذا اتحدت كلمة المسلمين واقاموا الكتاب والسنة. يا الله ورجعوا اليهما والى ما استنبط منهما واحلوا ما احل الله ورسوله - [00:19:08](#)

وحرموا ما حرم الله ورسوله ولن يدينوا الا بما احله الله وشرعه سوف يعلو امرهم ويسلمون من الازلال والذلة وينبضون كل اسباب الضعف والمهانة وما ذلك على الله بعزيز. الله - [00:19:34](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تنتقل الى قضية اخرى من القضايا التي يسأل عنها المستمع الف عين ابراهيم من مصر فيقول هل تقديم او قص الشعر ينقض الوضوء الصحيح من كلام اهل العلم - [00:19:55](#)

انه لا ينقض الوضوء بعض اهل العلم يقول اذا مسح المتوضئ رأسه ثم حلقة زال موضع الحزم تحتاج الى اعادة الوضوء وكذلك اذا قلم اظافره لكن الصحيح ان ذلك لا يؤثر. الحمد لله - [00:20:14](#)

لانه ليس بغسل وانما مسح. طيب طيب. وما يسقط من الاظافر انما هو شيء لا يؤبه له والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ما حكم النجاسة اذا وقعت على الثوب ثم جفت بمرور الوقت او بالتعرض للشمس - [00:20:37](#)

اما جفافها على الثوب والفرش فلا يطهرها مرت الشمس عليها او مرت الريح عليها لان غسلها غير متعذر وانما اذا زال اثرها في الارض ولونها بمرور الريح والشمس لا تغسل الارض - [00:20:58](#)

لما في ذلك من المشقة انتفاء المشقة في غسل الثوب. فلا بد من غسل النجاسة. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل يجوز لمن فاتته صلاة الجماعة ان يقتدي بمن يصلي نافلة او بمن يصلي ما فاته - [00:21:26](#)

او من صلاة الجماعة بعد تسليم الامام؟ اما ان يدخل المفترض الذي فاتته الفريضة نعم متنفل يدخلان معا فحائز ودلت السنة الصريحة على ذلك واما ان يدخل انسان ليفتري يصلي الفريضة - [00:21:44](#)

فيرى انسانا يتنفل فيدخل معه فقول الجمهور عدم صحة ذلك والصحيح جوازه لقصة ابن عباس رضي الله عنه عنهما والصلاة في مع النبي صلى الله عليه وسلم في الليل فالنبي دخل يصلي وحده ثم قام ابن عباس فدخل معه ولم يقل له النبي لا تفعل صلى الله عليه وسلم - [00:22:08](#)

ولم يقل ان ذلك خاص بالنافلة فدل ان شاء الله على الجواز. الحمد لله. واما دخول الانسان المسجد ومشاهدة شخص يقضي من الجماعة ويدخل معه؟ نعم فالاولى عدم الدخول معه. طيب - [00:22:32](#)

خشية تسلسل واستمرار الجماعة. مم بحيث يأتي هذا من يقتدي به. ثم يقتدي بمن يقتدي به اخر. هذا يتسلسل هذا الشيء في جماعة واحدة فأرونا تجنب ذلك والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:22:50](#)

ما هو الاساس الذي قسم القرآن الكريم على اساسه الى اجزاء وارباع. حيث ان هذا التقسيم احيانا يكون في مواضع لا يحسن الوقف عليها او البدء بها جزاكم الله خيرا - [00:23:08](#)

لم اتتبع ذلك. طيب والذي يبدو والله اعلم انه بعد الايات والحروف مم ولذلك قيل ان منتصف القرآن تماما وليتلف. نعم لكن الامر فيه سعة. الحمد لله الامر فيه ساعة طيب وقد اعتنيت - [00:23:25](#)

بعض المصاحف المطبوعة بان تكتب موضعا لتمام الكلام نقراً. نعم وفي ذلك تسهيل على من لم يكن عارفا ب اسلوب القرآن في الوقف والابتداء وانتهاء الموضوع الذي تعالجه الايات القرآنية الكريمة الله جزاكم الله خيرا من دخل المسجد اثناء الاذان هل يجلس ليجيب المؤذن او يصلي - [00:23:53](#)

تحية المسجد ويترك اجابته الافضل ان يقف لان مدة وجيزة. نعم. فاذا ويجيبه فاذا انتهى مجيبا الامام المؤذن صلى الركعتين لانه منهل نجسة قبل ان يصلي ركعتين والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين - [00:24:27](#)

امل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء. شكرا للشيخ صالح. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج - [00:24:56](#)

المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرا لكم مستمعي الكرام والى الملتقى. وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:25:20](#)